

# تحت شعار "عراقيون أولاً": أسبوع ثقافي عراقي في عمان

شليمون داود

أقيم للفترة من الخامس عشر من تموز الجاري ولغاية الحادي والعشرين منه اسبوع ثقافي عراقي في عمان برعاية وزير الثقافة الأردنية الدكتور عادل الطوبسي وبحضور وكيل وزير الثقافة العراقي السيد جابر الجابري والوزير المفوض في السفارة العراقية السيد فاضل العزاوي وأكثر من ٤٥٠ شخصية عراقية من بينها الاعلامي الكلداني وليم وردا مسؤول مكتب الثقافة والإعلام المركزي في الحركة الديمقراطية



07.18.2006 12:07



السيطر الوحيد على الوضع الأمني.

وأكد الاستاذ مفيد الجزائري وزير الثقافة العراقي السابق ضرورة تناول الاسبوع موضوع البطالة في العراق والطائفية ودور المثقف العراقي في نبذها والتخلص منها، واقتراح الشاعر العراقي فاضل العزاوي ان تتناول الندوات الموقف من المقاومة وهل هناك مقاومة فعلا في العراق وكذلك كيفية التخلص من الوضع الطائفي الحالي. وانهى المثقفون بالاتفاق على المواضيع التي تناولتها الندوات.

## نشآت فنية

وعلى هامش الاسبوع اقيم معرض للفنون التشكيلية في الصالة الملوكية في فندق راديسون ساس اشترك فيه الفنانون التشكيليون ندى كاظم ومحمد سامي وزينب عبد الكريم ومهند الحبابي ولبيد الجوراني ورعد عبد الواحد ورياض الهنداوي وسميرة عبد الوهاب وسلمة العلاق، وقد تتوعت التقنيات للموضوعات المختلفة التي تناولها الفنانون.

كما شهد الاسبوع مشاركة عدد من المطربين العراقيين ومنهم حسين نعمة وباس خضر وفؤاد سالم واتوار عبد الوهاب وحسين الاعظمي ومحمد عبد الجبار والذين قدموا مجموعة من اغانيهم المعروفة فضلا عن الاغاني التراثية والمقام العراقي.

بالرغم مما يمر فيه العراق من ظروف تنمى لها الانفراج في القريب العاجل.

وقال ابراهيم الزبيدي المدير التنفيذي للمهرجان ان هذا التجمع هو الأول من نوعه في تاريخ الثقافة العراقية حيث يلتقي فيه كل العراقيين بمختلف قومياتهم وطوائفهم، مؤكدا على ان الشأن العراقي قد احتل حيزا كبيرا من اهتمام وعاية جلالة الملك عبدالله الثاني، ويتجلى ذلك بحديث جلالة الدائم عن دعم الشعب العراقي وضرورة مد يد العون له بكل السبل الممكنة والمتاحة وتقديم النصح والمشورة للخروج من أزمتهم وتجاوز محتهم للوصول الى عراق آمن ومستقر.

وتخللت حفل الافتتاح العديد من الفعاليات الثقافية والفنية وقصائد شعرية تغنت بحسب العراق، بالإضافة الى عروض فنية راقصة للفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة عشتار للفنون.

## محاور الندوات

وكان المسؤولون والمثقفون العراقيون المشاركون في الاسبوع عقدوا اجتماعا للاتفاق على محاور الندوات التي ستتم مناقشتها خلال الاسبوع.

وترأس الاجتماع الدكتور ماجد السامرائي السفير العراقي السابق في المملكة المتحدة، والذي شدد على ضرورة ان تؤكد هذه الندوات على وحدة العراق مؤكدا

الأشورية، إضافة الى ٣٠٠ شخصية عربية، وشخصيات من هيئات عربية ودولية، فضلا عن عدد من الوزراء العراقيين السابقين والحاليين ومنهم السيد هوشيار الزبيدي وزير الخارجية، والسادة تامر الغضبان ووزير النفط السابق ومفيد الجزائري وزير الثقافة السابق ومهدي الحافظ وزير التخطيط السابق ومحمد الجبوري وزير التجارة السابق وعصام الجلبي وزير النفط السابق، وعدد من أعضاء مجلس النواب العراقي الذين حلوا ضيوفا على الاسبوع في بعض محاوره.

واستهل حفل افتتاح الاسبوع بكلمة وكيل وزير الثقافة العراقية جابر الجابري الذي أكد فيها على أصالة العراقي ودوره الحضاري، وقال تحسن عراقيون أولا والعراق يجري في عروقنا كما الفرات شهبيا نديا عصيا على الدهر، يملأ الدنيا ويشغل الناس.

من جهته قال باسل الطراونة مدير عام المركز الأردني للإعلام في كلمة له "إن إتيان هذا الاسبوع الثقافي جاء ليدل ويبرهن على عمق العلاقة الأردنية العراقية الأخوية والتاريخية، ولتيمد جسرا للتواصل مع أبناء الجالية العراقية المتواجدة في الأردن ولتكون الثقافة والفن العراقيان متواجدين على الساحة

## وليم وردا: نفتخر بتنوعنا وتعدد مصادر ثقافتنا والأسبوع أولى اهتماما كبيرا لدور المثقف العراقي



صدرت على مدى أيام الاسبوع الثقافي جريدة حملت اسم "عراقيون أولا" وهو شعار الاسبوع، حيث قامت بتغطية موسعة لمختلف نشاطات الاسبوع، والتقت ضمن هذه التغطية بالسيد وليم وردا الذي قال خلال اللقاء: "إن تجمع المثقفين العراقيين في هذه المرحلة يعد نقطة مضيئة وسط ظلام الازمات وورد حاضريا علينا ان نفعله بكل الوسائل والطرق لقطع الطريق على اصحاب الاجندات الخاصة الذين يزرعون المفخخات في عقول البسطاء ودفنهم للتناحر والتفرقة".

واضاف: "لنا نفتخر بأصالتنا وتنوعنا وتعدد مصادر ثقافتنا فهذه عناصر قوة واثراء وليس ضعفا كما يتصور البعض والدليل العالم المتمدد الذي يزخر بتنوعات اثنوية وفكرية وثقافية. والاسبوع الثقافي تأكيد لاهمية الحوار الانساني الذي يقرب العراقيين ويجمعهم على قواسم مشتركة ويعمق جذورهم التي تمتد لالاف السنين قبل الميلاد. وامام المثقف مهمة وطنية كبرى في خلق السلام الاجتماعي والامن الثقافي وعليانا ان نقبل التحدي ونهزم العقول المتخلفة من بقايا الدكتاتورية".

وفي تصريح قصير لـ "بهرهرا" عقب عودته من المشاركة في الاسبوع الثقافي العراقي في عمان قال السيد وردا: ان هذا المهرجان أولى اهتماما كبيرا لدور المثقف العراقي في نبذ كل أشكال الطائفية واهمية العمل العراقي الذي يتركز على المواطنة والكفاءة بعيدا عن المحاصصة الحزبية والقومية والطائفية، كما ناقش المجتمعون بإسهاب موضوع التهجير و هجرة الكفاءات العراقية وما يتعرض له الاعلاميون والمثقفون والاطباء والاكاديميون والفنانون العراقيون من ملاحقات وتهديد وقتل، وانتهاكات لحقوق الانسان.

واضاف: "لقد كان هم الحاضرين وشغلهم الشاغل بالرغم من تنوع اتجاهاتهم ورواهم... هو وحدة العراق ونبذ الطائفية والعنف، وترسيخ مفاهيم الديمقراطية بعيدا عن كل الشعارات والتوجهات الطائفية أو الدينية والحزبية".

## البلاغ الصحافي الصادر عن الاسبوع

وتبرهين على عمق العلاقة الأردنية العراقية الأخوية والتاريخية، ولتيمد جسرا للتواصل مع أبناء الجالية العراقية المتواجدة في الأردن ولتكون الثقافة والفن العراقيان متواجدين على الساحة

تلبية لدعوة من وكالة الأخبار العراقية (واع)، أقدم في عمان مهرجان ثقافي عراقي، شارك فيه عدد من مثقفي العراق خلال الفترة من ١٥ لغاية ٢١ تموز ٢٠٠٦.

ناقش المشاركون محاور شتى ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي تحت شعار "عراقيون أولا"، شملت:

- اشكاليات الاعلام العراقي.
- المثقف والمواطنة والدولة.
- الهجرة والتهجير الداخلي والخارجي وهجرة العقول العراقية.
- الواقع الاقتصادي والثروة النفطية.
- التعذيب والسجون.
- المواطنة والطائفية.

تخللت هذه المحاور فعاليات فنية احياها موسيقيون ومطربون وتشكيليون عراقيون، سادت فعاليات المهرجان اجواء ايجابية، تميزت بالحوارات الهادئة والمكاشفة الصريحة، إذ كان هم الجميع، على تنوع مواقفهم واتجاهاتهم، وحدة العراق ونبذ الطائفية والحيولة دون اجهاض الديمقراطية تحت اية شعارات ودعوات طائفية او دينية او حزبية.

من ابرز ما دعا اليه المشاركون دعم دور المثقف العراقي وحمانيته من التهميش والارهاب الفكري ودعم الاعلام كي ينهض بمهامه ضد انتهاكات حقوق الانسان وتبديد الثروات والتفريط بثواب المواطنة العراقية. و أكد المشاركون على العمل من اجل حماية حرية المرأة والحريات العامة والملكية الفكرية، وادانة عمليات الاعتقال والقتل

## في منطقة جرمانة بسوريا: دورة المحبة والتربية المسيحية وتعليم اللغة الأم

والخوري مالك عبد النور والى الراهبات المشرفات على مرافق الكنيسة كافة لتعاونهم الدائم مع الجالية العراقية من ابناء شعبنا في دمشق. فقد اتعنا كل طقوسنا الدينية الكنيسة في هذه الكنيسة الجليلية، ونتمنى من ربنا وسيدنا يسوع المسيح ان يحفظهم ويباركهم للكنيسة والمسيحية. كما نود ان نشكر كل من



والمهتمين بالأمم توفيرها لنا.

وعن اسم الدورة قال السيد يونان: اخترنا هذه التسمية لاننا نحاول جاهدين توحيد ابناء شعبنا من الطقسين الشرقي القديم والجديد، حيث استطعنا ان نتفق ونحتفل في جرمانا تحديدا بعيد قيامة السيد المسيح حسب التقويم القديم، وعيد الميلاد حسب التقويم الجديد، ونحتفل ببقية الطقوس والمناسبات الدينية مع بعضنا ايضا، ونرجو ان تعم وحدتنا هذه التي نجسدنا نحن الاشوريين العراقيين في دمشق على كل ابناء شعبنا في كل العالم.

كما تحدث السيد ملكزديق ياقو يونان المشرف على الدورة قائلا: نحن نعمل على اقامة العديد من النشاطات الثقافية لعرف طلبتنا بالعديد من معالمنا التاريخية في سوريا، فضلا عن تنظيم السفرات الترفيهية واقامة عروض مسرحية ومعارض للرسم، لكننا نواجه بعض المعوقات المادية بالإضافة الى قلة الكتب الدينية الطقسية التي نرجو المعنيين

وفي الختام تقدم المشرفون على هذه الدورة بالشكر الجزيل الى رعاة ومهنة كنيسة ابراهيم الخليل وفي مقدمتهم سيادة المطران اسيدور بطيخة وكل من الخوري سامي حسني

تحت اسم "خوبا وخويادا" وشعار "أحبوا بعضكم بعضا كما أنا أحبكم"، وبمشاركة أكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة في سنتهم الثانية على التوالي بكنيسة ابراهيم الخليل التابعة للروم الكاثوليك.

وارتأت "بهرهرا" أن تتعرف على تفاصيل أكثر بهذا الشأن وأجرت هذه اللقاء مع المشرفين على الدورة، حيث تحدثت الشمامس وليد داود عن بدايات الدورة وصفوقها فقال: "في البداية حصلنا من الجهات المعنية على الموافقة لممارسة نشاطنا الديني والكسبي

وتعليم اللغة الأم، وبعد التشاور مع الاب الفاضل سامي حسني خوري كنيسة ابراهيم الخليل للروم الكاثوليك الذي ابدي عبادته التعاون التام معنا، فتحنا المدرسة بصفوقها وتم توفير المستلزمات اللازمة للدراسة، ومع بداية الصيف بدأنا بتسجيل أسماء الطلبة وقد استقبلنا هذه السنة أكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة وبأعمار متفاوتة. وتشمل الدورة ستة صفوف اربعة منها للمبتدئين وصف للمرحلة الثانية وآخر للمرحلة الثالثة، وفي السنة القادمة سنقوم ان شاء الله بفتح صف جديد للمرحلة الرابعة ويكون التدريس في أيام

تحت اسم "خوبا وخويادا" وشعار "أحبوا بعضكم بعضا كما أنا أحبكم"، وبمشاركة أكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة في سنتهم الثانية على التوالي بكنيسة ابراهيم الخليل التابعة للروم الكاثوليك.

وتحدثت الشمامس وليد داود عن بدايات الدورة وصفوقها فقال: "في البداية حصلنا من الجهات المعنية على الموافقة لممارسة نشاطنا الديني والكسبي وتعليم اللغة الأم، وبعد التشاور مع الاب الفاضل سامي حسني خوري كنيسة ابراهيم الخليل للروم الكاثوليك الذي ابدي عبادته التعاون التام معنا، فتحنا المدرسة بصفوقها وتم توفير المستلزمات اللازمة للدراسة، ومع بداية الصيف بدأنا بتسجيل أسماء الطلبة وقد استقبلنا هذه السنة أكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة وبأعمار متفاوتة. وتشمل الدورة ستة صفوف اربعة منها للمبتدئين وصف للمرحلة الثانية وآخر للمرحلة الثالثة، وفي السنة القادمة سنقوم ان شاء الله بفتح صف جديد للمرحلة الرابعة ويكون التدريس في أيام



بهرهرا: سام وليم

رغم الظروف الصعبة التي تمر على بلدنا والتي اجبرت العديد من ابناء شعبنا على هجر مناطق سكنهم والتوجه الى مناطق أكثر امنا واسقرارا، لكن ذلك لم يقلل من عزمهم على مواصلة الحياة الطبيعية بمختلف مفرداتها اليومية، ولم يضعف وعيهم القومي في مختلف الممارسات ومن ذلك مواصلة تعليم اولادهم لغتهم الأم.

وفي منطقة جرمانة بالجمهورية العربية السورية قام بعض المثقفين من ابناء شعبنا بفتح دورة للتربية المسيحية وتعليم اللغة الأم

## تحت شعار "فليكن كل شيء للبنيان": حفل لمجلس أعيان قره قوش بمناسبة تأسيسه

مخائيل شعور. أقيمت بعد ذلك قصيدة بالسرانية للشاعر بولص بربر ثم أقيمت فعالية رياضية أداها فريق الجيمباز في نادي قره قوش الرياضي الذي حصل على المرتبة الأولى على اندية القطر بإشراف السيد سالم مازينا موميكا. ثم قدمت نشرة إخبارية متنوعة تخللتها قضايا فكاوية ورياضية وصحية قدمها الزملاء: كريم إينا، حازم ججو شيتو، سلام عبو لاقت استحسان الحضور، تلاها دبكة فلكلورية شعبية من أداء فرقة السريان للثقافة والفنون، ثم تم توزيع الهدايا على الطلبة المتفوقين للمرحلتين المتوسطة والإعدادية، الدور الأول لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦، توالى بعدها فقرات الحفل المتنوعة.

مخائيل شعور. أقيمت بعد ذلك قصيدة بالسرانية للشاعر بولص بربر ثم أقيمت فعالية رياضية أداها فريق الجيمباز في نادي قره قوش الرياضي الذي حصل على المرتبة الأولى على اندية القطر بإشراف السيد سالم مازينا موميكا. ثم قدمت نشرة إخبارية متنوعة تخللتها قضايا فكاوية ورياضية وصحية قدمها الزملاء: كريم إينا، حازم ججو شيتو، سلام عبو لاقت استحسان الحضور، تلاها دبكة فلكلورية شعبية من أداء فرقة السريان للثقافة والفنون، ثم تم توزيع الهدايا على الطلبة المتفوقين للمرحلتين المتوسطة والإعدادية، الدور الأول لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦، توالى بعدها فقرات الحفل المتنوعة.

مخائيل شعور. أقيمت بعد ذلك قصيدة بالسرانية للشاعر بولص بربر ثم أقيمت فعالية رياضية أداها فريق الجيمباز في نادي قره قوش الرياضي الذي حصل على المرتبة الأولى على اندية القطر بإشراف السيد سالم مازينا موميكا. ثم قدمت نشرة إخبارية متنوعة تخللتها قضايا فكاوية ورياضية وصحية قدمها الزملاء: كريم إينا، حازم ججو شيتو، سلام عبو لاقت استحسان الحضور، تلاها دبكة فلكلورية شعبية من أداء فرقة السريان للثقافة والفنون، ثم تم توزيع الهدايا على الطلبة المتفوقين للمرحلتين المتوسطة والإعدادية، الدور الأول لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦، توالى بعدها فقرات الحفل المتنوعة.

مخائيل شعور. أقيمت بعد ذلك قصيدة بالسرانية للشاعر بولص بربر ثم أقيمت فعالية رياضية أداها فريق الجيمباز في نادي قره قوش الرياضي الذي حصل على المرتبة الأولى على اندية القطر بإشراف السيد سالم مازينا موميكا. ثم قدمت نشرة إخبارية متنوعة تخللتها قضايا فكاوية ورياضية وصحية قدمها الزملاء: كريم إينا، حازم ججو شيتو، سلام عبو لاقت استحسان الحضور، تلاها دبكة فلكلورية شعبية من أداء فرقة السريان للثقافة والفنون، ثم تم توزيع الهدايا على الطلبة المتفوقين للمرحلتين المتوسطة والإعدادية، الدور الأول لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦، توالى بعدها فقرات الحفل المتنوعة.



نيشوي: كريم إينا

أقام مجلس أعيان قره قوش "باخديدا" حفلا ساهرا مساء الأحد الثالث والعشرين من تموز الجاري على حدائق قره قوش الرياضي بمناسبة

